. @ 169 @

وقال آخرون أفضل الأيام يوم الأحد ؛ لأنه اليوم الذي ابتدأ فيه خلق الأشياء فاختلفوا في تعظيم غير ما فرض عليهم تعظيمه ثم بعد ذلك استحلوه $ المسألة الثانية ما الذي اختلفوا فيه ؟ $.

فيه خمسة أقوال .

الأول أنهم اختلفوا في تعظيمه كما تقدم ؛ قاله مجاهد .

الثاني اختلفوا فيه ؛ استحله بعضهم وحرمه آخرون ؛ قاله ابن جبير .

الثالث قال ابن زيد كانوا يطلبون يوم الجمعة فأخطأوه وأخذوا السبت ففرض عليهم .

وقيل في القول الرابع إنهم ألزموا يوم الجمعة عيدا فخالفوا وقالوا نريد يوم السبت ؛ لأنه فرغ فيه من خلق السموات .

الخامس روي أن عيسى أمر النصارى أن يتخذوا يوم الجمعة عيدا فقالوا لا يكون عيدنا إلا بعد عيد اليهود فجعلوه الأحد .

وروي أن موسى قال لبني إسرائيل تفرغوا إلى ا في كل سبعة أيام في يوم تعبدونه ولا تعملون فيه شيئا من أمر الدنيا ؛ فاختاروا يوم السبت فأمرهم موسى بالجمعة فأبوا إلا السبت فجعله ا عليهم $ المسألة الثالثة $.

الذي يفصل هذا القول ما روي أن النبي قال ' نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا ا فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد '